

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 339 @ احتمل من تحت رأسي فطننت أنه مذهب به فأتبعته بصري فعمد به إلى الشام ألا وان الإيمان حين تقع الفتن بالشام) .

أخبرنا ثابت بن مشرف بن أبي سعد قال أخبرنا عبد الأول بن عيسى قال أخبرنا أبو الحسن الداؤدي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حموية السرخسي قال أخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال أخبرنا زيد بن عوف قال حدثنا أبو عوانه عن عبد الملك بن عمير عن ذكوان أبي صالح عن كعب في السطر الأول محمد رسول الله عبيد المختار لافظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام .

وفي السطر الثاني محمد رسول الله أمته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلاة إذا جاء وقتها ولو كانوا على رأس كناسة ويأتزون على أوساطهم ويوضئون أطرافهم وأصواتهم بالليل في جو السماء كأصوات النحل .

وقال أبو محمد الدرامي أخبرنا مجاهد بن موسى قال حدثنا معن - هو ابن عيسى - قال حدثنا معاوية بن صالح عن أبي فروة عن ابن عباس أنه سأل كعب الأحبار كيف تجد بعث النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال كعب نجده محمد بن عبد الله يولد بمكة ويهاجر إلى طابة ويكون ملكه بالشام وذكر تمام الحديث .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي مسعود الأصبهاني قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا الحسين بن إسحق قال حدثنا مخلد